



مدينة الملك فهد الطبية
King Fahad Medical City



التدهور المعرفي والإضطرابات السلوكية لدى مرضى باركنسون

**Cognitive Impairment and
Behavioral Disorders in Parkinson's
Disease Patients**

ما هي أنواع التدهور المعرفي التي يمكن حدوثها

خلال تطور مرض الباركنسون؟

الكثير من مرضى الباركنسون يحتفظون بذاكرة حسنة وإدراك جيد ويقومون بأنشطتهم بصفه طبيعية. إلا أنه يمكن أن تظهر عند بعض المسنين الأصحاء بعض مشاكل النسيان ، يعاني مرضى الباركنسون مع تقدم المرض من اضطرابات أكثر حدة في التركيز والتفكير والذاكرة.



الاضطرابات المعرفية الأكثر شيوعاً في مرض

الباركنسون تتمثل في صعوبات :

- التركيز والانتباه.
- تخطيط الأحداث كتنظيم يوم حافل.
- متابعة محادثة أو المشاركة فيها أو حل مشاكل معقدة.
- التشكيل السريع للأفكار.
- تذكر الأحداث وتفصيلها مع أن بعض الإشارات تكفي غالباً لمساعدة الذاكرة لاسترجاعها.

فإذا كانت هذه الاضطرابات طفيفة ولا تؤثر بشكل ملحوظ على الحياة اليومية فإنها تسمى الضعف المعرفي المعتدل. وعندما تكون حادة بشكل يؤثر على الأنشطة اليومية فتسمى عته أو خرف.



لماذا تحدث هذه الاضطرابات المعرفية؟

تحدث هذه الاضطرابات في القدرات العقلية عندما يبدأ المرض يؤثر على مناطق الدماغ المسؤولة عن ضبط الانتباه والتفكير والذاكرة. ويقع ذلك في غالب الأحيان في أواخر تطور المرض أو مع تقدم السن ، عادةً بعد سن ٦٥.



الهلوسة أو الهذيان والأوهام؟

كثير من مرضى الباركنسون ممن يعانون من اضطرابات في الإدراك تصيبهم هلوسة أو أوهام.

وتعرف الهلوسة بأن يرى المريض أو يسمع أشياء لا وجود لها في الحقيقة وهو في حالة اليقظة. فعند مرضى الباركنسون تكون الهلوسة مرئية كأن يرى حيوانات أو أشخاص غير موجودة في المحيط الذي يوجد فيه.

وغالباً ما يعترف المريض بعد ذلك بأن ما رأى غير حقيقي.
وفيما بعد يصبح الأمر أكثر تعقيداً حيث لا يستطيع
المريض التمييز بين ما هو حقيقي وما هو غير ذلك.
كما يمكن لمرضى الباركنسون أن يعانون من أوهام
كاعتبار نقطة في الحائط على أنها حشرة.

الأوهام أو الوهام:

هي اعتقادات خاطئة لا تركز على حقائق أو أحداث، وتشمل
الأوهام الشائعة الاعتقاد أن أشخاصاً غرباء يعيشون في
المنزل وأن الزوجة مخادعة أو أن أحداً يسرقك. ويحدث هذا
في المراحل المتقدمة من المرض.

الهلوسة الطفيفة التي يمكنك الإدراك بأنها هلوسة لا
تحتاج الى علاج، ومن المهم أن يبحث طبيبك عن أي مرض
من الممكن أن تكون أنت مصاب به في ذلك الوقت
كالالتهابات وخاصة التهابات الجهاز البولي أو أنك تتناول
أدوية أخرى تتسبب في حدوث الهلوسة أو الأوهام.

علاج الهلوسة أو الأوهام :



يكون العلاج بتعديل الأدوية المستعملة التي تخصص للنوم أو الألم . وإذا لم يتم حل المشكلة بهذا التعديل يحاول الطبيب التقليل من بعض أدوية الباركنسون . وإذا استمرت المشكلة أو تسبب تقليل كمية الدواء في جعلك أكثر بطئاً فسوف يصف لك طبيبك دواء يخفف من التدهور المعرفي.

مع إضافة أدوية أخرى للحد من الهلوسة أو الأوهام مثل:

- كلوزابين (Clozapine)
- كيتيابين (Quetiapine).

وهذه الأدوية قد تحدث آثار جانبية كالنعاس ويحتاج الكلوزابين (Clozapine) الى مراقبة



دورية بتحليل الدم.



ماذا يمكنني فعله بالنسبة لهذه الأضطرابات المعرفية ؟

يمكنك المحافظة على القدرات المعرفية
بممارسة الرياضة والحمية والنوم ومراقبة ضغط
الدم. واحرص على إخبار طبيبك إذا بدأت اضطرابات التفكير
أو الذاكرة أو اتخاذ القرارات تؤثر على نشاطاتك اليومية
العادية.

إذ حصل ذلك يمكن لطبيبك أن يطلب إجراء فحوصات حول
القدرات المعرفية مع مراجعة الأدوية التي تستعملها لعلاج
الباركنسون أو لحالات مرضية أخرى والتي من الممكن أن
تؤثر في قدراتك الذهنية.

فساعد نفسك وساهم في فعالية علاجك باستعمال علب
لتنظيم الجرعات وأوقات تناول الأدوية.

إذا ما أصبحت مشاكل الذاكرة أكثر حدة فعليك بالتالي:

- تحدث مع أسرتك وكذلك طبيبك حول الترتيبات الممكنة للمستقبل بما فيها الرعاية المنزلية أو اللجوء إلى مؤسسات الرعاية المتخصصة.
- اختر من هو جدير بالثقة من أقاربك ليكون ممثلك القانوني حسب القوانين المعمول بها محلياً. وفي حالة فقدانك القدرة، يتكلم هذا الشخص المختار باسمك ويهتم بتدبير ممتلكاتك أو مصروفاتك أو مصالحك الإدارية أو القانونية إلى غير ذلك، وبدونه سرعان ما تصبح هذه الأمور والاحتياجات صعبة ومكلفة.
- تأكد من أن وصيتك وممتلكاتك في وضع قانوني سليم لأنك لن تستطيع تغييرها إن أصبت باضطرابات معرفية حادة.



هل هناك علاج؟

هناك بعض الأدوية التي تمت دراستها لدى مرضى الباركنسون الذين يعانون من الخرف منها:

- الريفاستيجمين (Rivastigmine)
- دونيبيزيل (Donepezil)
- جلانتامين (Galantamine)
- ميمانتين (Memantine).

بعض المرضى يشعرون بتحسن ملموس بعد تناولهم لهذه الأدوية بينما آخرون لا يلاحظون إلا تغيراً طفيفاً. ومن الآثار الجانبية لهذه الأدوية يسجل غثيان وإسهال.

لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

قسم التمريض الإعاقة العالية والأعصاب



HEM3.19.000686

